

فكرى : (يناول مدير الفرقة الأوراق) خذ ... حتى أبحث لك عن هذا الخطاب ... ما من شك في أنه هنا ... تائه بين أوراق أخرى في هذا المكتب أو ربما سقط بين الصحف القديمة والمجلات ... انتظر لحظة ... انتظر ... (يريد البحث في أكوام الصحف في أحد الأركان ...)

جلال : لا أستطيع الانتظار ... وقتي ضيق .. سأذهب أنا الآن بهذا الذى تم من الفصل ... ليسهروا على نسخه الليلة ... وأحضر أنت الورقة التائهة في صباح الغد مع ختام القصة ... ليلتك سعيدة! ... (يهم بالخروج مسرعاً)

فكرى : (يترك الأكوام التى كان يبحث فيها) دعنى إذن أرافقك إلى الباب ... وآتى لك بالمصعد ... إن الخادم قد أوى ، فيما يظهر إلى حجراته بالسطح ولم يفكر في أن يحضر إليك فنجانا من القهوة ...

(يخرجان ... ويسمع في سكون الليل صوت فتح باب الشقة الخارجى ، ويسود الصمت في الحجرة لحظة ، ثم يفتح الباب الذى أغلقته « درية » برفق .. وتطل هي منه برأسها .. فحينما تجد الحجرة خالية تتقدم ... فتعثر قدمها بمجلة ، فتحنى لتناولها ، فتسقط منها ورقة ، فتأخذها وتقرأها ...)

درية : (تقرأ على مهل بصوت خافت) : « حبيبتي ... غرامى ... حياتى ... أكتب إليك هذا الخطاب بالدم ... بدمى الذى استنزفته من شريانى ... ذلك أن حبك قد جرح فيه ، وامترج به ... وأن لونه الأحمر هو لون النار التى تلسعنى ، كلما مر طيفك الجميل بخاطرى ... أنفاسى الآن معلقة على كلمة تخرج من شفتيك ... اذكرى هذه الكلمة بمجرد وصول خطابى